386841 ـ حكم كتابة أسماء الله الحسنى بالأرز أو حفرها على الفاكهة

السؤال

رأيت على تويتر شخصا يكتب أسماء الله الحسنى بالأرز، وهناك أيضاً طباخين ينحتون على فاكهة البطيخ، فهل هذا يندرج تحت إهدار نعم الله أم جائز؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا:

لا يظهر مانع في أصل الكتابة بالأرز أو على الأرز، إذا كان المكتوب مباحا؛ لقوله تعالى: هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً البقرة/29، فامتن الله تعالى على عباده بذلك، وإذا كان ما يكتب يحتفظ به ولا يرمى، لم يكن في ذلك إهدار للنعمة.

وينظر: جواب السؤال رقم:(233623)، ورقم:(161935).

ثانيا:

يجب تعظيم أسماء الله تعالى، ويحرم امتهانها سواء كتبت بالأقلام أم بالأرز أم بغيره.

وعلى ذلك؛ فإذا كتبت أسماء الله الحسنى بالأرز، وحفظت على وجه لا يكون فيها امتهان، كأن توضع داخل ألواح من الزجاج ونحو ذلك، وتوضع في مكان لائق بها، فلا حرج فيه؛ لأن الأصل الإباحة.

وينظر: جواب السؤال:(219717).

وأما النحت على البطيخ فإن كان المراد أنهم يكتبون أسماء الله عليها فهذا محرم؛ لما فيه من امتهان الأسماء عند فساد هذا البطيخ أو إلقاء قشره.

ومثل ذلك: إن كان لا يترك اسم الله حتى يفسد البطيخ، أو الأرز؛ ولكن يكتب، ثم يؤكل؛ فلا شك في قبح ذلك، وظهور الامتهان لأسماء الله جل جلاله فيه.

وينظر للفائدة: جواب السؤال رقم:(219717).

وأما إن كان ينحت عليها اسم شخص أو كتابة عادية، فلا حرج في ذلك ما دام سينتفع بالبطيخ بعدُ ولا يرمى.

والحاصل أنه إذا سلم العمل من امتهان المكتوب المحترم، ومن إهدار الطعام، فلا حرج.

والله أعلم.